الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريـــدة العـــرب الدوليـــة

.. بعد خراب بيروت

حزب الله يسحب المسلحين ويبقي الطرق مقطوعة > السنيورة: أصبح لحزب الله مشكلة مع لبنان > الجيش يبقي العميد شقير وسيعالج شبكة الاتصالات

بيروت: ثائر عباس وسناء الجاك ومايا مشلب

لندن ــ القاهرة: «الشرق الأوسط»



رجال اطفاء لبنانيون خلال اطفاء حريق نشب في أحد المتاجر بعد اطلاق النار على جنازة أحد قتلى تيار المستقبل في طريق الجديدة في بيروت (أ.ب)

بعد الخراب الذي تعرضت له بيروت والعبث بحياة الناس وضياع هيبة الدولة وسقوط نحو ٣٧ قتيلا وعشرات الجرحى.. استعاد الجيش اللبناني زمام الامور، على الاقل مبدئيا وفي بيروت، طالبا من جميع الفرقاء «منع المظاهر المسلحة وسحب المسلحين وفتح الطرقات»، واعلن حزب الله سحب مسلحيه مع استمرار العصيان المدني بعد اقل من ساعة على خطاب حازم اللهجة لرئيس الحكومة فؤاد السنيورة عهد خلاله بالقرارين موضع الخلاف الى الجيش وشدد فيه على ان حزب الله بات مشكلة لكل اللبنانيين.

وقال مصدر بارز في المعارضة لـــ «الشرق الأوسط» ان العصيان المدني يشمل استمرار اقفال الشوارع.

وكانت قيادة الجيش اللبناني قد تلقفت كلام رئيس الحكومة فؤاد السنيورة فاعلنت عن تثبيت قائد جهاز امن المطار العميد وفيق شقير الذي اقالته الحكومة في موقعه و«معالجة» موضوع شبكة الاتصالات «بما لا يضر بالمصلحة العامة وأمن المقاومة». ورحب سعد الحريري زعيم الأكثرية النيابية ووليد جنبلاط بقرار الجيش. وتراجعت امس الموالاة والمعارضة «نصف خطوة» في الازمة المفتوحة. وفي اول ظهور له منذ بداية الأزمة قبل أيام، شدد رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة على تمسك الحكومة بسيادة لبنان بأي ثمن حتى ولو ذهب حزب الله الى أبعد من ذلك. وكان لبنان قد عاش امس يوماً عصيباً تنقلت فيه الاحداث الامنية والاشتباكات بين بيروت حيث شهدت محلة طريق الجديدة مجزرة سقط فيها قتلى وجرحى في اطلاق نار على موكب تشييع احد ضحايا الاشتباكات، وفي الشمال، وقعت اعنف الاشتباكات التي تسببت بسقوط ١٢ قتيلاً و ١٤ جريحاً في حلبا. واتهم «حزب الله» عناصر من الحزب التقدمي الاشتراكي بخطف ٣ من عناصره وقتل اثنين منهم.

وفي القاهرة يبحث وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الطارئ اليوم، أفكاراً مصرية وسعودية لمعالجة الأزمة، وأفكاراً يمنية.

التعليـــقـــات

د. هاشم الفلالى، «المملكة العربية السعودية»، ٢٠٠٨/٠٥/١١

هناك رعب دولى وعربى من ما وصلت إليه الاوضاع فى لبنان وما آلت إلى التطورات الداخلية وتفاقم ازمة الرئاسة فى لبنان، وان الفوضى التى تضرب النظام والشارع اللبنانى سوف يقودها إلى كارثة فادحة وخسائر جسيمة لا يستطيع لبنان والعرب والعالم تحملها. إن على لبنان ان يعود إلى وضعه الطبيعى وان يجد مخرجا لهذه الازمة التى تعصف به، وان يكون هناك الحكمة والحوار فى التعامل مع قضايا لبنان السياسية.

محمد الحربي، «المملكة العربية السعودية»، ٢٠٠٨/٠٥/١١

الشيء الملفت للنظر والذي لم يتحدث عنه كثير من المحللين هو وضع الإرهابيين الذين داهموا مبنى المستقبل في بيروت صور الرئيس السوري بشار مكان صور الشهيد رفيق الحريري وهذا يدل على تورط النظام السوري في الأحداث. وقوله عن الأحداث انها شأن لبناني داخلي هو خديعة تنطلي على السذج فقط. تماما مثل قول النظام عن نفسه انه نظام الصمود والمقاومه وحدوده آمنه مع إسرائيل من أربعين سنة. مع العلم أن لبنان ومصر استعادوا أراضيهم المحتله وهو عاجز حتى على الرد على الضربة الإسرائيلية الأخيرة مع احتفاظه دائما وأبدا لنفسه بحق الرد.

محمد ابو الخير الخطيب، «المملكة العربية السعودية»، ٢٠٠٨/٠٥/١١

اعتقد أن تدخل الجيش بقيادة قائده مشيل سليمان هو حل منطقي، فاذا اخذنا بعين الاعتبار أن مشيل سليمان هو الرئيس التوافقي الوحيد، والمدعوم دوليا واقليميا فاعتقد أن الفرصة باتت مواتية لأن يدخل قصر بعبدا مكرسا سياسة الامر الواقع. فأن يدخله هو، أفضل من أن يدخله غيره من

المشاغبين.

أحمد عطار، «فرنسا ميتروبولتان»، ٢٠٠٨/٠٥/١١

من الأفكار أو الحلول لهذه الأزمة في نظري في ما يلي بعضها:
١-نزع سلاح جميع الاحزاب والفرق ووضعه بيد الجيش اللبناني فقط
٢-أن يكون الجيش اللبناني تحت اشراف دولي مثل الأمم المتحدة
٣-تعيين مراقب دولي لحل الأزمة الساسية في لبنان والتسريع في انتخاب رئيس حسب الدستور اللبناني المنبثق عن اتفاق الطائف
٤-أي تحرك فردي من أي شخص أو حزب دون الرجوع للحكومة يعد خيانة للوطن ويعاقب عليها مرتكبها بصرامة...
ندعو الله أن يعين هذا البلد وابناءه للنهوض به من جديد انه على كل شيئ قدير

محمد الوضاح التكريتي/الاردن، «الاردن»، ٢٠٠٨/٠٥/١١

هذا هو حزب الشيطان الفارسي اليهودي فهو والله اداة من ادوات اليهود التي تعمل ضد العرب والمسلمين ارجو ان يكون هناك صحوه من العرب والمسلمين اتمنى ذلك وكفى خذلانا امام ايران دولة الظلال.